عمادة التعلم الالكتروني

والتعليم عن بعد

التدريب الميداني (٣)

(تقرير زيارة المؤسسة الاجتماعية)

أولا: بيانات أولية:

تاريخ الزيارة: ١٤٣٧/٥/١٦هـ **زمن الزيارة:** (٩ص-١١,٣٠ص)

اسم المؤسسة: دار الملاحظة الاجتماعية

عنوان المؤسسة: ( )

تبعية المؤسسة: حكومية ( ) **أهلية** ( )

المجال الجغرافي للمؤسسة:

تخدم منطقة ومحافظاتها والمدن والقرى التابعة لها

مواعيد العمل بالمؤسسة:

الدوام الرسمي من الساعه(٨ ص – ٢,٣٠ظهرا) وبعد الدوام يتواجد طاقم على مدار الساعة للعمل مع الاحداث بعد نهاية الدوام الرسمي.

ثانيا: نشأة المؤسسة وتطورها:

ثالثا: أهداف المؤسسة وخدماتها وبرامجها:

الأهداف العامة للمؤسسة:

١- تقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية للأحداث اثناء وجودهم بالدار.

٢- إيواء الأحداث الجانحين ومساعدتهم على التأقلم مع الوضع الجديد وإشباع حاجات الاحداث النفسية وتقديم الرعاية الوقائية والعلاجية للأحداث وتقديم الأنشطة الرياضية والترفيهية لهم.

٣- نقطة تواصل بين الحدث وأسرته للعمل على تقويم وتعديل السلوك.

الخدمات والبرامج المقدمة بالمؤسسة:

١- تقديم الخدمات الرئيسية مثل المأكل والمشرب والملبس لجميع الاحداث.

٢- تقديم البرامج التي تساعد الاحداث على تقويم وتعديل سلوكهم وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً.

٣- تقديم الخدمات التعليمية والصحية والثقافية لهم داخل الدار.

٤- دراسة حالة الحدث وأسباب جنوحه للعمل على علاجها بالتعاون مع الاسرة.

نوعية العملاء المستفيدين من خدمات المؤسسة:

تقدم الخدمات للأحداث الجانحين الذين لاتزيد اعمارهم عن ١٨ سنة بمدينة حائل والمحافظات والمدن والقرى التابعة لها، كما تقدم الخدمات لبعض الفئات مثل (المشردين الذين لمأوى لهم – المهددين بالانحراف لاضطراب وسطهم الأسري)

شروط تقديم الخدمات للعملاء:

١- ان يكون عمر الحدث من ١٢ الى اقل من ١٨ سنه.

٢- ارتكابه لاي جريمة من الجرائم الموجبة للتوقيف بالقرار الوزاري الأخير.

المراحل والإجراءات المتبعة للاستفادة من خدمات المؤسسة:

دراسة الحالة للحدث الجانح قور دخوله للدار ومعرفة ومدراسة وضعه العائلي والاقتصادي ودراسة اسباب ومراحل جنوحه وتأهيله نفسياً واجتماعياً والعمل على تقويم سلوكه.

رابعا: إمكانيات المؤسسة وأقسامها:

وصف عام للمبنى والمرافق والأدوات:

المبنى يقع بحي الياسمين شمال مدينة حائل على مساحة كبيرة يفتح الباب الرئيسي لجهة الشرق ويوجد تحصين خاص على المبنى من الخارج مجهز بكاميرات مراقبة والجدران مرتفعه لمنع هروب الاحداث اثناء وجودهم بالدار، كما يوجد الكثير من الاقسام داخل المبنى وعدد من المكاتب واجهزة الحاسب الالي، ويوجد ملاعب كرة قدم وتنس وصالة العاب ويوجد بالدار مدارس العباس (ابتدائي ومتوسط وثانوي) يدرس بها جميع الاحداث كلاً حسب مرحلته الدراسية وبها مكتبة ثقافية داخل الدار،وهناك قسم للتحقيقات وقسم القضايا والقسم الاجتماعي كما يوجد صالة تربية فنية وصالة طعام ومكان مخصص لنوم الاحداث.

الهيكل التنظيمي والإداري للمؤسسة:

التخصصات	العدد
١- أخصائيون اجتماعيون	٨ اخصائيين
٣- مهنيون آخرون	٤ اخصائي نفسي
٤- إداريون	١٥
٥- متطوعون	لايوجد
٦- عمال	٣٠ عامل
٧- فئات أخرى	١٢ مراقب اجتماعي

الإمكانيات المالية للمؤسسة:

مصادر التمويل: حكومية (✓) أهلية ( ) اشتراكات ( ) مشروعات ( ) تبرعات ( ) أخرى تذكر:

خامسا علاقة المؤسسة بالأجهزة الأخرى على المستوى المحلي والقومي:

(أ) علاقة المؤسسة بالمؤسسات المناظرة لها:

يقصد بالمؤسسات المناظرة لها مؤسسات المجتمع الأخرى التي تربطها بدار الملاحظة الاجتماعية علاقة تعاون متبادلة بين جميع الجهات وذلك حسب الأنظمة المعمول بها في كل مؤسسة وهي مكملة لدور بعضها البعض ومن تلك الجهات (اقسام الشرط ، هيئة التحقيق والأدعاء العام ،المحاكم الخاصة بالأحداث، اداراة التعليم ، وزارة الصحة والمستشفيات)

(ب) علاقة المؤسسة بالمؤسسات الأخرى على المستوى الرأسي:

هناك نوع من العلاقة الرسمية تحكمها اللوائح والأنظمة الصادرة من وزارة الشؤون الاجتماعية بهذا الخصوص بشكل تسلسلي من اعلى الى اسفل والعكس، حيث تتبع دار الملاحظة الاجتماعية وزارة الشؤون الاجتماعية كونها تعنى بالشأن الاجتماعي لفئة خاصة هي فئة (الاحداث).

(ج) مدى قيام المؤسسة بخدمة البيئة المحيطة بها:

تقوم دار الملاحظة الاجتماعية بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية التي تقام بمدينة حائل ولها دور توجيهي وارشادي بارز في هذا المجال كما تقوم باستضافة بعض طلاب المدارس وتقديم المحاضرات لهم، وتركز على ترشيد استهلاك المياة والمحافظة على مستوى النظافة العامة داخل الدار.

سادسا: طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمؤسسة:

ممارسة الخدمة الاجتماعية بدار الملاحظة الاجتماعية تتثمل في التعامل مع الحالات التي يتم ايداعها في الدار بحيث يتم تعزيز ثقة الحدث بنفسه وتأهيله تأهيلاً اجتماعياً ونفسياً حتى خروجه من الدار بعد نهاية محكوميته.

الدور الموصوف للأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة:

يعمل الاخصائي الاجتماعي داخل دار الملاحظة على مساعدة الاحداث الجانحين عند دخولهم دار الاحداث وكذلك العمل على حل مشاكلهم الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية وحل مايعترض طريقهم من مشاكل وعقبات وشغل اوقات فراغهم بمايعود عليهم بالنفع.

الدور الواقعي للأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة:

دراسة التاريخ الانحرافي والاجتماعي للحدث وتنمية العادات الايجابية له فترة وجوده في الدار ودراسة سلوكه وأسباب جنوحه التي ادت الى ارتكاب الجرم وتأهيله داخل الدار وتعريفه بموقعه وجماعته الجديدة ومساعدة الحدث بالمشاركة والاندماج في الأنشطة الرياضية والثقافية.

علاقة الأخصائي الاجتماعي بفريق العمل بالمؤسسة:

هي علاقة تفاهم وتعاون مستمر بين جميع العاملين بدار الملاحظة الاجتماعية حيث ان المستفيد الاول والأخير من طيب هذه العلاقة هي المؤسسة والأحداث الموجودين بها.

السجلات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة:

يوجد الكثير من السجلات المهنية التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي مثل:-

- ملف التعاميم
- ملف الصادر والوارد.
- ملف بحث ونماذج الحالات الإجتماعية.
- ملف خروج الأحداث.
- ملف بحث الحالات الإقتصادية.
- ملف التدريب الميداني.
- ملف الإحصائيات الشهرية والسنوية.
- ملف الضمان الاجتماعي.

سابعا: واقع المؤسسة:

مدى توفر الإمكانيات البشرية وتناسبها مع أعداد المستفيدين: نعم (✓) لا( )

مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها في خدمة عملائها: نعم (✓) لا ( )

مدى تناسب عدد الأخصائيين الاجتماعيين مع عدد العملاء المستفيدين: نعم ( ) لا (✓)

مدى تفهم العاملين بالمؤسسة لدور الأخصائي الاجتماعي: نعم (✓) لا ( )

أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة:

١. قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين مقارنة بعدد الأحداث وكثرة الحالات التي يتم ايداعها بالدار بشكل مستمر.
٢. عدم تقبل الحدث لدور الاخصائي الاجتماعي بسبب عدم ثقته به.
٣. اختلاف الثقافات بين الحدث والأخصائي الاجتماعي.
٤. عدم استمرار الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة اما لظروف النقل او الترقية.

مقترحات الطالب للتغلب على هذه الصعوبات:

١. زيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين.
٢. تفعيل دور التوعية للآباء والأمهات وكامل فئات المجتمع في طريقة التعامل مع الأحداث حتى يكونوا افرادا صالحين في المجتمع.
٣. التوعية الشاملة بدور الأخصائي الأجتماعي من خلال المدارس والمناسبات الاجتماعية.
٤. استخدام الأساليب الحديثة في العمل والترقية واعطاء مميزات اكبر للاخصائيين الاجتماعيين.

ثامنا: الصعوبات التي واجهت الطالب للقيام بالزيارة:

١- كثرة المشاغل اليومية للعاملين بدار الملاحظة الاجتماعية نظراً لكثرة الأحداث.
٢- صعوبة اختيار العينة التي سيتم دراسة الحالة لها وذلك بسبب ظروف الأحداث.
٣- ضيق الوقت خصوصاً للطالب الموظف المرتبط بعمل رسمي.

مقترحات الطالب لتلافي هذه الصعوبات مستقبلا:

١. وضع قسم خاص لأستقبال المتدربين ميدانياً بالمؤسسات الاجتماعية متفرغين لهذه المهمة.
٢. تسهيل مهمة الطالب المتدرب في المؤسسات الاجتماعية.
٣. زيادة اعداد الاخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الاجتماعية.

(استمارة دراسة الحالة)

تاريخ بدء العمل مع الحالة: (يوم الأثنين الموافق ٢٠/٥/١٤٣٧هـ)

مواعيد المقابلات العلاجية:

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	موعد المقابلة	المشاركون
الأولى	٢٠/٥/١٤٣٧هـ	٩ص- ١١,٣٠ ص	العميل/ الاخصائي / الباحث
الثانية	٢٣/٥/١٤٣٧هـ	١٠ص-١٢ ظهرا	العميل / الاخصائي / الباحث
الثالثة	٢٦/٥/١٤٣٧هـ	٩ص-١١ص	العميل / الاخصائي / الباحث
الرابعة	٢٩/٥/١٤٣٧هـ	١٠ص-١١,٣٠ص	العميل / الاخصائي / الباحث

أولا: البيانات الأساسية:

الجنسية/ سعودي **النوع/** ذكر **السن/**١٦ عام **المهنة/** طالب

محل الإقامة / مدينة.....

توصيف المشكلة كما يراها العميل:

العميل موقوف بقضية سرقة ومحكوم عليه بعقوبة ولم يتأقلم مع الوضع الجديد بعد دخوله لدار الملاحظة الاجتماعية ويجد نوعاً من الظلم في تعامل اهله معه وتفضيلهم لبعض اخوانه عليه في التعامل داخل المنزل.

توصيف المشكلة كما يراها الأخصائي الاجتماعي:

ارتكب الحدث جنحة معاقب عليها قانوناً بعقوبة والعميل (الحدث) بعد توقيفه وايداعه دار الملاحظة الاجتماعية تأثر نفسياً فيما حدث له ويجد صعوبة بالغة في تقبل هذه الحالة نظراً لكونها المرة الأولى التي يدخل فيها لدار الملاحظة وقد ارتكب قضية سرقة ولكنه لم يحسب عواقب فعلته مما ادى الى انه لم يتأقلم مع الوضع الجديد داخل دار الملاحظة.

ثانيا: المقابلات المهنية مع الحالة:

المقابلة الأولى

تاريخ المقابلة الأولى (٢٠ /٥/١٤٣٧هـ)

توقيت بداية المقابلة (٩ ص) توقيت انتهاء المقابلة (١١,٣٠ص)

تم مقابلة الحدث المقابلة الأولى بوجود الاخصائي الاجتماعي في غرفة الاخصائي المسؤول عن الأحداث وتم تدوين البيانات الاساسية من الحدث كالأسم والعمر ومهنة الأب والأم وعدد افراد الأسرة ومكان السكن والحالة الاقتصادية للأسرة وتم مناقشة سبب توقيفه وكان متحفظاً في اجاباته ولوحظ ان لديه مقاومة لاواعية واتضح انه متردد في الاجابة وغير متأقلم مع الوضع الجديد وذكر ان قضيته سرقة وبسؤاله عن ترتيبة بين افراد الأسرة افاد انه الأبن الثاني وعدد افراد اسرته ٦ افراد (٤ اولاد وبنتين) اضافة الى الأب والأم وتم تهدئته وتوجيه تركيزه لمحاولة التأقلم مع بيئته الحالية وتم التواصل مع والده هاتفياً وكان رجلاً متجاوباً وابدى الكثير من التعاون.

المقابلة الثانية

تاريخ المقابلة الثانية(١٤٣٧/٥/٢٣هـ)

توقيت بداية المقابلة (١٠ ص) توقيت انتهاء المقابلة (١٢,٠٠ ظهرا)

تمت المقابلة الثانية مع الحدث بوجود الاخصائي الاجتماعي في نفس المكان حيث جرى التحدث معه ولوحظ عليه حالة تردد الا انه افضل من المقابلة الاولى وبدأ يتحدث بشكل واضح وذكر ان الوالدين يهتمون بأخوانه الصغار ويشترون لهم مايطلبونه اما طلباته فتواجه بالرفض في اغلب الأحيان ماعدا بعض الحاجات الاساسية ومن الواضح ان الحدث متأثر في تفاوت المعاملة بينه وبين اخوانه ويلاحظ من حديثه نوعاً من عدم العدل بين الابناء خصوصاً انه يمر بمرحلة مراهقة ويعامل من قبل الأهل على أنه كبير بالسن وهو لايزال في مراحل الطفولة المتأخرة وتم التركيز على الاهداف العلاجية في هذه المقابلة وادخال اساليب النصح والتركيز على ان يتم العمل معه وفق امكانياته وايقاظ قدراته الكامنة وتوظيفها لصالحه ولوحظ تحسن في حالته الا انه لايزال غير متأقلم مع الوضع بشكل تام.

المقابلة الثالثة

تاريخ المقابلة الثالثة(١٤٣٧/٥/٢٦هـ)

توقيت بداية المقابلة (٩ ص) توقيت انتهاء المقابلة (١١,٠٠ص)

تم مقابلة نفس الحدث للمرة الثالثة في دار الملاحظة الاجتماعية بحائل بوجود الاخصائي الاجتماعي وقد ابدى نوعاً من الارتياح في هذه المقابلة وتم معه تجاذب اطراف الحديث واستخدام الاسلوب الفكاهي وبعض القصص من قبل الباحث وقد تحدث بطلاقة اكبر عن كل التساؤلات كما جرى التركيز على الجانب العاطفي له اضافة الى تناول الاسلوب الاسلامي في التربية والمناصحة والإرشاد وتم التركيز في هذه المقابلة على الأهداف الوقائية وتوضيح بعض الامور الهامة له ليعود عضواً نافعاً في اسرته ومجتمعه بعد خروجه من الدار وقد شرحنا له ان الخطأ ليس نهاية المطاف بالنسبة له والمهم هو عدم العودة للخطأ وتكراره مرة اخرى وقد بدأ يتأقلم مع الوضع وهو نادم اشد الندم على ارتكابة لقضية السرقة وذكر ان والده قام بزيارته قبل يوم من المقابلة كما ان والدته قد زارته قبل ثلاث ايام.

المقابلة الرابعة

تاريخ المقابلة الرابعة (١٤٣٧/٥/٢٩هـ)

توقيت بداية المقابلة (١٠ ص) توقيت انتهاء المقابلة (١١,٣٠ص)

وصلنا في المقابلة الرابعة بعد توفيق الله الى مرحلة انسجام تام ولله الحمد مع الحدث حيث بدأ واضحاً عليه التأقلم مع وضعه الحالي كما جرى التواصل مع والده هاتفياً وابدى تجاوباً كاملاً وافاد انه يقوم بزيارة ابنه بشكل دوري وانه لن يتخلى عنه في هذه المرحلة رغم الخطأ الذي ارتكبة الحدث وقد شرحنا له ضرورة استخدام بعض الاساليب الناجحة مع الاحداث في هذا المرحلة الحساسة وضرورة العدل بين الأبناء وعدم التمييز بينهم بشكل ملفت لانهم سيلاحظون ذلك بسهولة وقام الحدث في هذه المرحلة بحفظ سور من القرآن الكريم بشكل يومي وهو من الاحداث حسني السيرة والسلوك حسب كلام الاخصائي الموجود بالدار وهو محافظ على صلواته ودراسته.

ثالثا: تحديد المشكلات وأعراضها:

المشكلات المتعلقة بشخصية العميل:

يعاني من (الغيرة) والإحساس بالظلم والقهر بسبب التمييز بينه وبين بعض اخوانه داخل الاسرة وذلك لتلبية طلباتهم من قبل الأهل ويحس بنوع من القهر تجاه ذلك وكان يعاني من عدم تركيز وعدم اتزان ومهزوز وثقته في نفسه شبه مهزوزة.

المشكلات المتعلقة بالأسرة والأقارب:

هناك انشغال كبير من الاهل والاقارب عن الحدث ويطلبون منه ان يتصرف كرجل عاقل وربما انهم يقسون عليه في كثير من التصرفات خصوصاً في مرحلة المراهقة التي يمر بها الحدث والتي تعتبر من المراحل الحساسة التي تتطلب حذرا شديدا في طريقة التعامل معه،

المشكلات المتعلقة بالأصدقاء والرفاق:

اصدقائة يملكون بعض وسائل الترفيه كالجوال وبعض الالعاب الالكترونية وهو يجد نفسه محروماً من ذلك ومعروف ان الاصدقاء كثيري الاستهزاء لكل من يخالف تصرفاتهم وقد يجد بعض الحرج في ذلك كون الرفاق كثيري التجريح احياناً لأي سبب.

المشكلات المتعلقة ببيئة العمل:

الحدث لايزال طالب في الثانويه ولا تخفى مشاكل البيئة الدراسية المنوعه وربما يقارن الحدث وضعه بوضع زملائه الذين يفوقونه الجانب الفكري ويحس ببعض الاهانة والظلم وعدم توفير وسائل الترفية والنقود له ومقارنته نفسه ببعض زملائه المتفوقين دراسياً وطريقة تعامل بعض المدرسين معهم.

المشكلات المتعلقة بالبيئة الخارجية للعميل:

يعاني الحدث من مشكلات ضعف التنشئة الاجتماعية نظراً لكثرة مشاغل الأهل والمربين وعدم وجود بيئة تمارس فيها تلك الوسائل بشكل جيد.

رابعا: خطة التدخل المهني مع الحالة:

تم تحديد خطة التدخل المهني مع الحالة بوجود الاخصائي الاجتماعي بدار الملاحظة الاجتماعية وتم تحديد اسبابها والعمل على علاجها وتأهيل الحدث نفسياً حتى وصل الى مرحلة الانسجام النفسي داخل الدار وتم استخدام بعض وسائل التدخل المهني حسب الخلفية الموجودة للباحث.

البرامج والأساليب العلاجية المستخدمة:

١. تم سماع كامل اقواله بصدر رحب واعطائة الفرصة الكاملة للحديث عن مشاكله.
٢. التركيز على الفعل وليس على الحدث نفسه وتم ايضاح ذلك له ان الفعل المرتكب خطأ هو المعني بالتركيز اكثر من العميل نفسة.
٣. تم استخدام نموذج العلاج الاسري ونموذج المدخل الاسلامي في حل المشكلات وكذلك نموذج الممارسة والتركيز على اسلوب تنفيذ المهام للعميل وعائلته.

مهام العميل:

١. التركيز على الايجابيات وتدعيمها.
٢. اضافة جو المرح للمقابلات.
٣. الاستفادة من التجربة الشخصية والتركيز عليها من منظور اخر.
٤. ايقاظ الضمير الداخلي له ونصحه وتوجيهه.

مهام الأخصائي الاجتماعي:

١. تقديم كافة اشكال الدعم المعنوي له اثناء دراسة حالته.
٢. تقريب وجهات النظر بينه وبين اسرته اثناء التواصل مع والده.
٣. تحديد بعض الادوار التي يقوم بها في المستقبل.

النتائج النهائية للعمل مع الحالة:

تم ولله الحمد انسجام الحدث مع وضعه الحالي مع تكاتف كثير من الجهود المبذولة من الباحث والأخصائي الاجتماعي ومن الحدث نفسه وأسرته وبدأ يتجاوب بشكل كبير ووعد بتغيير وضعه للأفضل.

توقيع الطالب **توقيع مشرف المؤسسة**